

على المالكي بسبب التقاسيم المحاصصاتية

التي كبلت حركته، وستكبل حركة أي رئيس

وزراء قادم، خصوصا إذا كان رئيس الوزراء

من هواة الديمقراطية التوافقية أو الطائفية.

وعلى ما يبدو فان المالكي اختار الطريق

الثاني حسب ما توقعنا، بحجَّة أن المئة الأولى

لعرض الخطط والنوايا، وأضاف الاختيار

الغريب في الأمر هو الاستمرار في الاختيارات

المؤدية إلى الطرق المسدودة التي تعيد إنتاج

الأزمات، بل تولد لذا أزمات جديدة. إن السؤال

الذي ينبغى أن يجيب عليه السيد المالكي هو:

ما الذي يستطيع أن يقدمه لك من برامج وخطط

للتطوير وزير لا علاقة له لا من بعيد ولا من

مئة أخرى لتقييم الانجازات إن حصلت.

### كتابة على الحيطان

عامر القيسي



قلنا في الأسبوع الماضي وفي العمود ذاته، إن فرصة (المئة يوم) الحكومية لن تجدي نفعا فى إصلاح ما أفسده الدهر، وقلنا، في النهاية سيكون أمام السيد المالكي طريقان لمعالجة الوضع المتردي، الأول أن يجري إصلاحا شاملا في الحقائب الوزارية، والثاني التمديد للمئة يوم تحت واجهات وتبريرات مختلفة. وقد رجحنا الاختيار الثاني لان الأول عصيّ

المسالسكسى والحساسول المسؤجساسة

نختصر الطريق على رئيس الوزراء ونقول بكل وضوح وشفافية وصراحة، وان كانت مزعجة، إن الطريق الذي تسير فيه لحل الأزمات لن يؤدي إلى حل أي من الأزمات التى اكتوى ويكتوي بها شعبنا، والأدلة كثيرة لا تحصى ولا تعد، وأمامك تصريحات المسؤولين في وزارة الكهرباء الذين بشرونا بصيف ساخن! ووزير الثقافة الذي لم يرَ الكوكبة المبدعة من الأكاديميين العراقيين في الداخل والخارج، ليختار مستشارين، لو سألت عنهم لاتضحت لسيادتكم صورة الوضع الثقافي القادم في العراق! وماذا تأمل من رئيس مجلس محافظة بغداد، الذي

قريب باختصاص الوزارة التي استوزرها ال

تبعد أقذر مناطق بغداد عن مقر إقامته عدّة كيلومترات، وما زال يتحدث للناس عن قلَّة التخصيصات، وكأن فساد صفقة الحفارات غير كافية حتى الأن!

وسبب "تشاؤمنا" هذا هو انك يا سيادة رئيس الوزراء تريد أن تعمل بأدوات هي ليست علاجا للأمراض التي نعانيها، هي في الحقيقة أدوات هي المعضلة وليس الحلّ، هي الجزء الكبير منَّ أسباب مراوحتنا في أماكننا، بل والعودة خطوات إلى الوراء في معظم مفاصل حياتنا التفصيلية اليومية.

لن تكون هناك حلول بيد الإنسان غير الكفء مهما تصاعدت حرارة وطنيته. لن تكون هذاك حلول بيد السارق والمرتشى

و الفاسد.

لن تكون هذاك حلول بيد من لم يصدق بعد أن صدف السياسة العراقية وأخطاءها قد ألقت به فوق كرسى الوزارة بألف صوت فقط.! لن تكون هناك حلول بيد مدراء أتت بهم إلى المناصب علاقات القربى والولاءات الحزبية

والطائفية والمناطقية. لن تكون هناك حلول بيد الانتهازيين الذين يعرفون من أين تؤكل الكتف ومتى ؟؟ وليذهب العالم إلى الجحيم..

لن ولن ولن.. من المحزن أن نتلمس بأيدينا بأن السيد المالكي ربما يسير في طريق لن يقبض منه غير حفنة من الهواء وأطنان من التصريحات والتبريرات! ونستطيع أن نقول

للسيد المالكي، من وجهة نظرنا، لو انك منحت هذه الأدوات آلاف الأيام ولو لولاية رئاسية ثانية، فان الصورة التي ستجدها برّاقة أمامك، هي آلاف المحتجين،

سوء الخدمات وانتشار الفسياد المالي وخنق الحريات، تحتّ نصب الحرية كل يوم حمعة! سيادة رئيس الوزراء استشتارات الأيام خاطئة والعبرة فى النتائج كما سنرى!

## مصادر؛ القائمة تضعف بسبب تصارع الزعامات

# أقطاب" العراقية تجتمع في عمان دون علم أعضائها وبغياب علاوي

### المدى

أثار اجتماع جديد للقائمة العراقية في العاصمة الأردنية خلافات جديدة بين أعضائهاً.

ونفى نواب فيها علمهم بالاجتماع وقالوا إن كعادة بقية الاجتماعات المنعقدة في عمان تجري في الكو اليس.

بينما توقّعت مصادر عليمة إن غياب إياد علاوي عن الاجتماع الأخير يكشف "رغبة أطراف في القائمة بتغيير خريطة مراكز القوى فيها".

و شهدت العاصمة الأردنية عمان لقاءات مكثفة جمعت قيادات القائمة العراقية وعدد من النواب ورجال الأعمال العراقيين المتواجدين هناك. وقال مصدر لوكالة الصحافة المستقلة إن الاجتماعات جمعت نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، ورئيس كتلة الحل جمال الكربولى والأمين العام لتجمع المستقبل الوطني ظافر العاني إضافة إلى أخرين في حين تغيب عنها رئيس القائمة إياد علاوي، ورئيس كتلة تجديد طارق الهاشمي.

وأشار المصدر إلى أن المجتمعين بحثوا عملية إعادة هيكلة القائمة، والنظر في تحويلها إلى كيان سياسى يجمع المؤتلفين فيها، إضافة إلى عدد من السياسيين ورجال الأعمال الذين التقى قادة القائمة بهم.

وكانت القائمة العراقية قد شهدت انسحاب عدد من نوابها وتشكيلهم قائمة جديدة باسم (العراقية البيضاء) بقيادة حسن العلوي وجمال البطيخ، كما توجد مؤشرات على تشكيل كتلة جديدة تبقى ضمن القائمة العراقية.

إلى ذلك، اعتبر مصدر مطلع في القائمة أن يكون الاجتماع الذي تعقده قائمته في عمان بأنه واحد من اجتماعاتها التي لطالما عقدتها في "الغرف المظلمة بين القيادات بعيدا عن الأعضاء".

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفي مع"المدى" إن القائمة العراقية تعيش حالة من الانقسام، بسبب

تصارع الزعامات، فكل زعيم كتلة يحاول أن يخصع العراقية عليه من اجل أن يظهر أمام الشارع العراقي بأنه صاحب المشروع

الوطني. وشدد المصدر على أن الاجتماعات التي تعقد فى عمان ليست بالغريبة على هذه القيادات كوَّنها وليدة الخارج، مؤكدا انه في الفترة المقبلة ستكون هنالك انقسامات أخرى فى القائمة.

ووصف المصدر رئيس القائمة العراقية إياد علاوي بالضعيف كونه تنحى عن المشروع الوطنى ورضخ لكل الضغوط التى أملته عليها الكتل السياسية الأخرى، متوقعاً في الوقت نفسه أن يكون هذا الاجتماع هو محاولة لإبعاد علاوي عن مركز القرار في القائمة.

وكانت الناطقة الرسمية باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي أعلنت في وقت سابق عدم تشكيل المجلس الوطني للسياسات الستراتيجية نهائياً، مشيرة إلى أن "القائمة العراقية مشاركة وليست شريكة في صناعة القرار.

وقالت الدملوجي في تصريح نشره الموقع الرسمى للقائمة إن "المجلس الوطني للسياسات الستراتيجية انتهى ولم يشكل بعد رفض رئيس القائمة العراقية إياد علاوي لهذا المجلس بسبب المماطلة من قبل دولة القانون"

وأضافت أن "القائمة العراقية لم ترشح بديلاً عن إياد علاوي ليتولى هذا المجلس، لأن رئيس القائمة والقائمة نفسها رفضت تشكيل هذا المجلس لأن الكتل السياسية لا تريد أن يكون لهذا المجلس رسم حقيقي لستراتيجيات الدولة.

وأشارت إلى أن "موقف القائمة، بعد التنصل من قبل الكتل على اتفاقية أربيل سدكون بمساندة المواطنين ودعم بمطالبهم والقيام بإصلاحات، مبينة انه ليست هناك حكومة شراكة وطنية والقائمة مشاركة وليست شريكة في عملية صنع القرار.



طالبت بتحديد هويتها وليس حصرها

قال إن البحرين تختلف عن ليبيا واليمن

بالعربي الصريج

# العدل: ربط الأحزاب بنا سيثير مخاوفها بسبب انعدام الثقة

### متابعة / المدى

ذكر وزير العدل أن حصر إصيدار إجازات الأحزاب بجهة معينة، وزارة العدل، التي حددها قانون الأحرزاب سيثير هواجس ومخاوف عدد منها، مطالبا بوضع منهجية في قانون الأحزاب لتحدد الحزب وليس حصرها يجهة معينة.

وقال حسن الشمري لوكالة كردستان للأنباء إن "هناك حالة من انعدام الثقة بين الأحزاب السياسية سواء بين تلك التي في مجلس "" النواب وخارجه"، مضيفا "أنها لم تصل إلى مرحلة معينة من الثقة المتبادلة مما يولد مخاوف فيما يتنها".

وكان على الدباغ الناطق باسم الحكومة بين في وقّت سابقَ إن مجلس الوزراء أقر قانون ّ الأحزاب السياسية في العراق تمهيداً لإرساله إلى مجلس النواب، مؤكداً إن القانون الذي طال انتظاره سينظم عمل الأحزاب في

وأوضح الشمري أن "رهن إصدار الإجازات بجهة واحدة سيثير قلق لدى بعض الأحزاب الأحزاب منذ الدورة الماضية للمجلس، إلا أن النسخة التي قدمت من قبل الحكومة لم تحظ فإذا كانت الجهات الإسلامية هي من تتسلم برضا الكتل السياسية واعتبرتها تقييدا كبيرا زمام الأمور فهذا سيثير قلق الأحراب

للأحزاب. العلمانية والعكس صحيح ولذلك يجب اعتماد منهجية في أن يكون القانون هو من وذكر الشيمري أن "ما صيدر من قانون الأحزاب وربطه بالوزارة لم يكن مقترحا من يحدد وليس جهة معينة". وبين انه "في حال تطور العملية السياسية في قبل الوزارة بل هو مقترح مجلس الوزراء

والأمانة العامة للمجلس"، مضيفا "وبرأيي المستقبل وتتواجد الثقة المتبادلة بين الأحزاب الشخصى منذ كنت نائبا يجب أن يناط الأمر يمكن إعادة النظر بالقانون وتصدر الإجازات بالمفوضية العليا المستقلة للانتخابات ولكن من جهة محددة". القرار حصل في مجلس البوزراء وسيكون يشار إلى أن العديد من الأحزاب التي توصف

القرار الأخير لمجلّس النواب". بأنها صغيرة اشتكت من قلة التمويل أثناء وتابع الشمري قائلا "لا اعتقد أن تشريع الانتخابات.

القانون سوف يحد من أن تكون للأحزاب ولايوجد قانون في العراق منذ سقوط النظام ميلشيات بتمويل خارجي"، مشيرا إلى "أن السابق عام ٢٠٠٣ ينظم عمل الأحزاب. وكان مجلس الوزراء قد أعلن الأسبوع تشكيل أحزاب وطنية أمر ممكن ولكن تأثيرها لا نعرفه بل أن المواطن هو من سيحدد من الماضى عن الانتهاء من مشروع الأحزاب وانه

خلال إعطاء صوته لها". سيقدم لمجلس النواب قريبا. على صعيد متصل، رأى النائب عن القائمة وكان من المفترض أن يتم تشريع قانون

العراقية البيضاء كاظم الشمري أن بعض الأحزاب تخشى تمرير قانون الأحزاب الذي يفرض كشف الجهات أو مصادر تمويلها. وقال الشمري للوكالة الإخبارية للأنباء أمس السبت: إن إقرار قانون الأحزاب ينظم طبيعة الأصراب العاملة في البلاد وعلاقتها،وانه سيكشف جهات التمويل، "موضحاً أن "هناك خشية لدى بعض الأحزاب من تمرير هذا

قانون لأنه سيكشف ومصادر تمويلها". وأضاف الشمري أن القائمة العراقية البيضاء جمعت توقيع (٧٩) عضواً في مجلس النواب لتمرير مشروع قانون الأحزاب.

وكانت تصريحات صحفية لأعضاء لجنة القانونية البرلمانية، أكدت عدم تسلمها قانون الأحزاب الذي أقرته الحكومة منتصف الشهر الحالى، وإن اللجنة القانونية تملك حالداً المسودة السابقة لقانون الأحزاب التي سجل

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قد دعا الحكومة إلى الإسبراع بتقديم هذا القانون إذ أن هناك نوابا قدمّوا مشروعا لهذا القانون وان الحكومة إذ لم تقدم هذا القانون خلال أسبوع فان مشروع قانون النواب هو من سيقدم في جلسة النواب.

تحفظات علده.

وبحسب قانون الأحزاب الذى من المقرر أن يصل إلى مجلس النواب بأسرع وقت فان إجازات الأحزاب سيكون من اختصاص وزارة العدل.

وكان رئيس الوزراء قد طالب خلال حضوره جلسة مجلس النواب بتشريع قانون للأحزاب، لينظم الحياة السياسية في البلاد.

وكانت الأحزاب الكبيرة قدسيطرت على مقاعد مجلس النواب خلال الدورتين الماضيتين فيما أخفقت اغلب الأحزاب الصغيرة بالحصول على مقعد واحد في المجلس مما يهدد بسقوطها وعدم ممارستها العمل السياسي.

١٩٨٢ قوات درع الجزيرة، ويقع مقرها في

المملكة العربية السعودية في محافظة حفر

الباطن قرب الحدود العراقية والكويتية،

وتتألف القوة من فرقة مشاة ألية بكامل

إسنادها، تضم أكثر من ٣٠ ألف عسكري، من

عناصر دول التعاون الست وهى السعودية

والإمارات العربية المتحدة والكويت، وقطر،

والبحرين، وعمان، ودخلت قوات درع الجزيرة

الكويت عام ٢٠٠٣، أثناء حرب العراق بطلب

ولاقت الأحداث التي تشهدها البحرين ردود

أفعال كبيرة في العراق حيث اعتبر رئيس

الـوزراء العراقي نوري المالكي، في ١٦ من

أذار الحالي، أن دخول القوات الخارجية إلى

البحرين سيعقد الأوضاع بالمنطقة ويؤجج

للعنف الطائفي، كما دعا إلى أتباع سبل

التفاهم السلمي والامتناع عن استخدام القوة،

كما طالب منظمة المؤتمر الإسلامي بتحمل

وعلقت رئاسة مجلس النواب الخميس

قبل الماضى، جلسته الـ ٤٤ حتى الـ ٢٧ من

مسؤولياتها والحفاظ على وحدة المسلمين.

من الكويت لإجراءات احترازية.

# أحاجي وألغاز الحكومة

### ے علي عبد السادة

نُعتَ محتجون على الفساد بالبعثيين، بينما تقدم الحكومة قتلة (سَابِقِين) على أنهم (مؤمنون جدد) بالعملية السياسية.

ضُرب واعتقل وعُذبَ حاملو ورود ساحة التحرير، بينما تعفو الحكومة عن مسلحين، وتنازلت لهم عن حق(نا) العام والخاص.

نُعت محتجو التحرير بالبعثيين، بينما يدخل شبح غير مرئى مكتب ضَابِط كبير.. كبير جدا، وفي اشد مناطق بغداد الإمنية تحصينا، فيضع في رأسه، مرتاحا مطمئناً، رصاصته الكاتمة. هذا الشبيح لم يكن (مخربا) كما هو حال (إرهابيي) نصب الحرية!.

تقول الحكومة إنها لن (تتفاوض) مع البعث بينما (استقبلت)، مرحبة، جهات مريبة هربت من مواطنها وهي تشهد تحولات متسارعة؛ ففي اليمن، مثلا، يخشى مستوطنوها، من مستعدى عراقنا الجديد، على مصيرهم في حال انهارت (رعاية) صالح ونظامه. الحكومة التي لا تتفاوض مع البعث هي نفسها لا تتفاوض مع عراق الباب الشرقّي، ربما لذات (الأسباب والمبررات)، سوى أنها فتحت حوارا- تكرمت وفعلت ذلك – عبر الهراوات وخراطيم المياه.

الكتل السياسية ترسل مبعوثين ووفودا لجس نبض (المقاومة) وفصائلها، ورعت، مع (غيرها) جلسات بيروت ودمشق والقاهرة، وهي تفكر، مشكورة، بضمان استقرار أفضل للبلاد عبر تجفيف منابع المعارضة (المخيفة)، وهي ذاتها ترسل مئات المخبرين السريين وقوات مكافحة الشغب لـ(الحوار) مع غاضبي ساحة التحرير.

الحكومة أوقفت أوامر اعتقال ومذكرات قبض بحق عناصر مسلحة، وقالت لهم (عفا الله عما سلف) – ليس على طريقة عبدالكريم قاسم – فيما تقود متظاهرين ونشطاء مدنيين وطالبي عيش كريم، مشاركين فى الانتخابات، مصوتين على الدستور، حالمين بعراق جديد، إلى غرف احتجاز وتوقيف تحت ضغط (الأخامس) وركلات (البساطيل).

الحل الوحيد لهذه الأحاجي والألغاز احتمال من الآتي: إن الحكومة مصابة بعمى (الألوان).

إن الحكومة مصابة بازدواج الشخصية.

إن الحكومة مصابة بالغثيان.

إن الحكومة تعرف مصلحة (نا) أكثر منا.

إن الحكومة حكومة وان لها علينا شيكا على بياض.

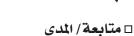
إن الحكومة ضليعة، دون سواها، في تفاسير علوم ومعاملات

الجريمة.

المصيبة يرتفع شرها حين يقول نائب مدافع عن قرار (المصالحة) بالقول (ما المانع من أن نعترف بحق المقاومة ما دام الاميركيون أنفسهم فعلوا ذلك) وهو يعلق أيضاً على اتهامات (الخيانة) التي ساقها (خصوم – شركاء) في حصص الحكومة وتحالفاتها أن الأمر برمته مجرد مزايدة. هكذا تسري (مناقصات) بناء العملية السياسية.

لا اعتراض أبداً على جهد يبذل، خالصا، من اجل تحقيق مصالحة حقيقية. خاضعا لمعايير العراق الجديد وضروراته. لكن العراقيين يتحسرون على (منطقية) لأفعال الحكومة، ينقمون على تخبطها. بدا الأمر للكثيرين أن ضعفا في معالجة ملفات الشارع جوبه بالارتباك ه التلعثم السياسي.

وهنا يتحمل الأمر احتمالا واحدا لتفسير أحاجي والغاز الحكومة، وهو إننا (أغبياء) لدرجة لم نفهم معادلة البعث – ساحة التحرير. رجاءً أفتوني



حذر رئيس الوزراء نوري المالكي، أمس السبت، من حدوث توتر طائفي في المنطقة إثر دخول قوة من درع الجزيرة إلى البحرين، مؤكدا أن القضية أصبحت قضية سنة وشيعة، داعيا إلى منع التدخل في شبؤون الملكة لصغيرة.

وقال المالكي في حديث لتلفزيون بي بي سى البريطانى، إن"البحرين تختلف عن ليبيا ومصر، وأن القضية أصبحت بن سنة وشيعة"، مؤكدا أن دخول قوات من دول عربية مصنفة سنية إلى جانب الحكومة السنية في البحرين وضع الشيعة أمام حالة وكأنها حشد سنى ضد الشيعة".

وحذر المالكي من أن "يجر دخول تلك القوات المنطقة إلى حرب طائفية وتشتعل نيران التخندق الطائفي"، مشيرا إلى أن "القضية البحرِينية قضية ّشعب وحكومة، وينبغي أن

وكانت قوة عسكرية إماراتية سعودية تتألف من نحو ألف جندي، دخلت البحرين في ساعة مبكرة، في الـ١٤ من آذار الحالي، عبر جس



حدودي إضافة إلى مائة وخمسين ناقلة جند الأسرة المالكة وتضم مستشفى عسكرياً.

ودعا المالكي الحكومة البحرينية إلى الاستجابة إلى مطالب الجمهور، وقد حذرنا وقلنا أنها المسألة خطيرة، ودعونا إلى إيقاف التدخل في شؤونِ البحرين، وعدم تحويلها إلى قضية طائفية

وأكد المالكي أنه في حال تحولت قضية البحرين إلى قضية طائفية فستكون هناك تظاهرات كما جرى في العراق وبلدان أخرى، ومواقف محرجة للمرجعيات والسياسيين"، مشيرا إلى أن "تأتي دول تدعم طرف على حساب طرف، فستصبح مثل كرة الثلج كلما أهملت كلما كبرت، ومن هذا الجانب نقول إن البحرين تختلف عن غيرها".

وشكلت دول مجلس التعاون الخليجي عام

أذار الحالي، تضامناً مع الاحتجاجات التي تشهدها الىحرين.

مدرعة وخمسين مركبة أخرى من بينها عربات إسعاف وصهاريج مياه وحافلات وسيارات جيب، ويشير مصدر ٍرسمي سعودي إلى أن هذه القوة تعتبر جرءاً من قوة مجلس التعاون الخليجي التي ستحرس المنشأت الحكومية، فيما قال شهود عيان أن القوات السعودية توجهت إلى الرفاع وهي منطقة تعيشٍ فيها